خبر محزن... ميسي يقترب من الاعتزال

يعزز غياب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن تدريبات فريقه انتر ميامي الأمريكي منذ عودته من بطولة كوبا أمريكا 2024، التوقعات بأن "البرغوث" يقترب رويدًا من اتخاذ أصعب قرار في حياته، وهو اعتزال عالم الساحرة المستديرة.

وتوجد عدة شواهد ودلائل تقربه من هذا القرار المصيري، الذي سيصيب عشاقه بالتأكيد بالحزن الشديد.

ولم يشارك ليونيل ميسي في أي مباراة مع إنتر ميامي، منذ عودته من بطولة كوبا أمريكا 2024، حيث غاب عن 8 مباريات في جميع المسابقات (الدوري الأمريكي، وكأس الدوريات).

صعوبات في الاستشفاء

أولى الشواهد التي تقرب "البرغوث" الأرجنتيني من الاعتزال هو حالته البدنية وإصابته الأخيرة التي أبعدته عن الملاعب طويلاً، وهناك تخوفات كبيرة من أن يعيش اللاعب بالفعل حالة انتكاسة ستمنعه من العودة مجددًا لصفوف إنتر ميامي.

ولم يظهر ميسي في مباريات فريقه الأمريكي منذ عودته من المشاركة مع منتخب بلاده الأرجنتين في بطولة كوبا أمريكا 2024، والتي فاز بلقبها للمرة الثانية في مسيرته، ولكنه تعرض خلالها للإصابة.

وتلقّى ميسي إصابة في الكاحل خلال المباراة النهائية ضد كولومبيا، وغادر أرضية الملعب، متجهًا نحو

دكة البدلاء والدموع تملأ عينيه، ولم يظهر بعدها في لقاءات إنتر ميامي.

وأثار غياب النجم الأرجنتيني عن تدريبات فريقه مرة أخرى بعد مشاركته فيها خلال الأيام الأخيرة ضجة كبيرة، مما أدى إلى حدوث حالة هلع داخل الفريق خوفًا من تعرضه لانتكاسة جديدة في كاحله الأيمن.

كما أن الأرجنتيني تاتا مارتينو، مدرب إنتر ميامي، أدلى بتصريحات سابقة، قال فيها إن حالة ميسي الصحية تتحسن نحو الأفضل، وتوقع عودته إلى جو المنافسة في أغسطس الماضي، ولكن هذا الأمر لم يحدث.

تحقيق كل شيء

والشاهد الثاني، وفقًا لما ذكره خوسيه أرماندو، هو صحفي مختص في أخبار إنتر ميامي، أن ميسي يبدو أنه وصل لحالة من التشبع، خاصة بعد تحقيقه بطولة كأس العالم الأخيرة "قطر 2022"، والتي أعقبها بأحاديث تلفزيونية عديدة ليؤكد أنه حقق كل شيء، ولم يظهر عليه الشغف مرة أخرى لعالم كرة القدم، كما أكد أيضًا أن انتقاله لأمريكا ورفضه لعرض ضخم من الدوري السعودي، جاء بناء على رغبة عائلته التي تريد الابتعاد عن الضغوط.

الدوافع الجديدة

والشاهد الثالث، هو أن ميسي لا يظهر وجود أي دوافع جديدة لديه في عالم كرة القدم، مثلما كان سابقا في برشلونة، فنادي إنتر ميامي ظهر، مؤخرًا، بشكل جيد وحقق الفوز دون الاعتماد على النجم الأرجنتيني، بل كان نجم الشباك هو زميله لويس سواريز الذي حمل الفريق على كتفيه، وقاد ميامي لتصدر جدول ترتيب الدوري الأمريكي.

ورفع إنتر ميامي رصيده إلى 59 نقطة عقب خوض 27 جولة في القسم الشرقي للدوري الأمريكي.

كما أن منتخب الأرجنتين، رغم خسارته الأخيرة في تصفيات كأس العالم أمام كولومبيا، لكن الفريق يقدم أداءً جيدًا دون وجود نجمه الأول، واستمر "التانغو" أيضًا في صدارة جدول ترتيب التصفيات على الرغم من تجمد رصيدها عند 18 نقطة.

كل ما ذكر سابقًا شواهد تشير إلى أن ميسي يشعر أنه ربما لم يعد لديه ما يضيفه لمنتخب بلاده أو ناديه الأمريكي، لتبدأ المرحلة التي يشعر فيها لاعب كرة القدم أن جسده لا يلبي ما يطلبه منه عقله، ثم يقرر هنا التوقف والاعتزال في قمة تاريخه.